

# أ.د. علي الشبل | شرح الدروس المهمة لعامة الأمة (01)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المصنف رحمة الله على الدرس التاسع بيان التشهد وهو ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي - 00:00:00 ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. ويبارك عليه فيقول اللهم صل على محمد - 00:00:26 وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انه حميد مجيد. وبارك على على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انه حميد مجيد - 00:00:50

ثم يستعيد بالله في التشهد الاخير من عذاب جهنم. ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ثم يتخير من الدعاء ما شاء ولا سيما المأثور من ذلك ومنه - 00:01:11

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي من عندك وارحم انك انت الغفور الرحيم. اما في التشهد الاول فيقوم بعد الشهادتين الى الثالثة في الظهر - 00:01:31

والعصر والمغرب والعشاء وان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل لعمر عموما الاحاديث في ذلك ثم يقوم الى الثالثة الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم الدرس التاسع الذي ذكره شيخنا في الدروس المهمة - 00:01:58 لعامة الامة يتعلق بالتشهد والتشهد في الصلاة تشهدان تشهدان اخير في كل صلاة رباعية او ثلاثية او ثنائية كالفجر والجمعة و عموم التوافل والثلاثية كالمغرب والرابعية كالظهر والعصر والعشاء فان التشهد الاخير فيها - 00:02:23

ان يقرأ التشهد الاول ويزيد بعده التشهد بعده الصلاة الابراهيمية التشهد آآ الاول يكتفي فيه السلام بالتحيات التحيات لله يعني التحيات يعني التعظيمات التحيات لله والصلوات والطيبات. الصلوات اي الصلاة لانها عبادة لله - 00:02:51 والطيبات اي كل عمل طيب وقربة فانه لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وهذا مما وجب على المسلمين ان يتشهدوا به في تشهدهم ويسلم فيه على النبي بسلامة ما قال - 00:03:21

ومكافأة له بانه دلنا على الله وعلى عبادته وعلى بيان حقه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين دعاء بالسلامة على نفسه وعلى جميع الصالحين - 00:03:44

انسا وجن احياء وامواتا ثم يتشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله اشتمل التشهد على الشهادتين. ولهذا يسمى بالتشهد لأن اعظم جمله - 00:04:03

واشرف ما فيها هما هاتان الشهادتان ولهذا يقول العلماء ان الانسان لو اسلم ولم يقل لا اله الا ثم صلى صحيحا اشتمال صلاته على التشهد في قوله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:04:26

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله وهذا التشهد يستحب ان يكمله بماذا بالصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام لعموم الاحاديث الواردة في ذلك فانه ثبت في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:04:48

قال يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انه حميد مجيد وبارك وهذا هو التبرير - 00:05:18

وببارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انه حميد مجيد والتشهد والصلوة

الابراهيمية سميت بالصلاه الابراهيمية لاشتمالها على ذكر ابراهيم والابراهيم - 00:05:37

جاءت بعده صيغ ذكر ابن القيم في زاد المعاد بل وفي كتاب الصلاة له نحو من ست الصيغ تختلف بينها في بعض الفاظها وشار إليها شيوخنا الشيخ ابن باز في غير موضع والشيخ اللبناني - 00:05:57

رحمهم الله في كتابه الجليل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من اين؟ من التكبير الى التسليم ولهذا السنة ان ينوع في هذه الصيغ يأتي في كل مرة بصيغة - 00:06:21

لو انه جاء بالصلاه الابراهيمية مع التشهد الاول يصح رجح شيخناها هنا انه افضل لعموم الاحاديث متى يكون افضل اذا تشهدت التشهد الاول ولم يقم الامام يستحب لك ان تصلي على النبي عليه الصلاه والسلام - 00:06:39

على ان التشهد الاول كان شأنه يسيرا حتى ان النبي عليه الصلاه والسلام في التشهد الاول يقوم سريعا كأنما هو على الرمضاء او على جمر حار وهذه من السنن سنن النبي عليه الصلاه والسلام - 00:07:01

آ يستحب بعد التشهد الاول او بعد التشهد ان يأتي بالدعاء يدعوا ما شاء واولى ذلك ما ثبت عن النبي عليه الصلاه والسلام اولى ذلك ما ثبت عن النبي بالدعاء - 00:07:26

وكما في قوله عليه الصلاه والسلام لمعاذ يا معاذ اني احبك فلا تدعون ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قوله في دبر ودبر الشيء اي اخره - 00:07:50

والافضل ان يكون هذا قبل السلام ولو قاله بعد السلام صحة للعموم ومن ذلك ان يستعيذ بالله من الاربع وقد جاء في الصحيحين من حديث طاووس ابن كيسان عن ابي صالح - 00:08:07

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا دبر كل صلاة من اربع اعوذ بالله من عذاب جهنم وتعوذوا بالله من عذاب القبر وتعوذوا بالله من فتنة المحييا والممات. وتعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال. في رواية من شر فتنة المسيح الدجال - 00:08:24

التعوذ من هذه الاربع سنة مؤكدة لان من اعيذ من هذه الاربع فقد سلم من شر الدنيا والآخرة ومن تأديب السلف انفسهم وآولادهم على ذلك ان طاووس ابن كيسان يقول لابنه عبد الله ابن طاووس - 00:08:47

يابني اتعوذ بالله من في دبر صلاتك من هذه الاربع ان قال لا قال قم يابني فاعد صلاتك بتحريهم وحرصهم على هذا الشرف والدعاء الفاضل العظيم دبر الصلاة - 00:09:05

ومما يستحب الدعاء به ما سأله الصديق ابو بكر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمي دعاء ادعوه به في صلاتي اي في دبر صلاتي - 00:09:20

قال قل يا ابا بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وكذلك كل ما ثبت عن النبي عليه الصلاه والسلام انه دعا به في صلاته - 00:09:36

ويقدمه على عموم الادعية يسأل ربه حسن الخاتمة يسأل ربه القبول الرضا ولو دعا بامور الدنيا صح لكن يقول الفقهاء ويكره ان يدعوا بامر دنيوي محض اي امن دنيويا ما حظ يكره له ذلك. لكن لو قال اللهم اعفي بالزواج - 00:09:55

هذا مشروع يترتب على هذا ايضا دعاء الاستخاره متى يستحب ان يأتي به قبل السلام او بعده يستحب ان يأتي به قبل السلام قبل سلامه لانه دعاء استحب ان يأتي به - 00:10:22

قبل السلام وشيخ الاسلام ابن تيمية يرجح ان الدعاء ان الدعاء في جوف العبادة افضل من الدعاء خارجها والصلاه تنتهي متى؟ بالتسليم هذا ما يتعلق في هذا الدرس التاسع وافرده شيخنا لجالة هذا الموضوع - 00:10:41

وللإهتمام به وانه داخل كما سبق في واجبات الصلاه واركانها وفي هذا الدرس المتعلق بالتشهد والصلاه الابراهيمية رد على خصوم هذه الدعوه دعوه الامام الشيخ المجد محمد بن عبد الوهاب - 00:11:05

حيث رماها خصومها من الروافض والقبورية بانها دعوه تنتقص النبي عليه الصلاه والسلام وبيان اهلها واصحابها مبغضون للنبي صلى

الله عليه وسلم وهذا الدرس وكما سبق في اركان الصلاة اعظم رد عليهم - [00:11:27](#)

فان هذه الدعوة الشيخ المصنف من علمائها وسائل على منهاج ائمتها يوجبون الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاخير. بل يجعلون ذلك ركنا من اركان الصلاة فعندهم لا تصح الصلاة الا باشتمالها على الصلاة الابراهيمية لانها ركن - [00:11:49](#)  
والصلاه الابراهيمية هي قوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - [00:12:13](#)  
ولهذا لا تصح الصلاة الا باشتمال العصافد الابراهيمية ايليق هذا ان يقال لان من اوجبه يبغض رسول الله او يكرهه او يتنتقه هذا لا يصح ولا يستقيم ولا يليق وهذا من اعظم ما يرد به على خصوم هذه الدعوة وشانئها ومناوئتها الذين اتهموها بما ليس فيها -

[00:12:32](#)

من انها تبغض رسول الله او تبغض آل رسول الله صلى الله عليه وسلم او تنتقدهم كيف وعلماء الدعوة وتلاميذهم واتباعهم لا يصححون الصلاة الا باشتمالها على الصلاة الابراهيمية ركنا - [00:13:01](#)

من اركان الصلاة الاربعة عشر ونقف عند هذا الموضع عند الدرس العاشر الى ما تيسر من الاسئلة هذا السائل يقول ذكرتم ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر ثلاثة وستين ناقة وكلها كانت حاضرة امامه - [00:13:18](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الذبح امام الاخريات من الذبائح فكيف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نحر النحائر بيده تقدمت اولا سبع او تسع فنحرها وهكذا بعدها. والابل تتهاوى سريعا - [00:13:43](#)

وانما النهي هنا للكراهة للتتريم لثلا تعذب البهيمة بان ترى اختها تذبح امامها وكونها معقوت اليدين اليسرى تتهاوى على الجهة اليسرى ولا تراها اختها التي بجانبها والله اعلم يقول لو لم يذبح الاب عقيقة عن ولده حتى كبر ماذا عليه؟ فاذا قلنا بانها سنة ليس عليه شيء - [00:14:02](#)

كما هو المذهب واذا قلنا بقول المحققين انها واجبة تبقى دينا على الاب. يذبحها عن ابنه ولو كبر وان لم يذبحها الاب فيذبحها هذا الابن اذا وجد بعد كبره وهذا هو الظاهر انها واجبة - [00:14:31](#)

والله اعلم يقول اذا لم يحلق رأس الصغير يتصدق بثمنها فماذا على الاب؟ ليس عليه شيء لانه ترك امرا مستحبها ولم يترك امرا واجبا فانه فاته ماذا؟ المستحب ولم يفته الواجب. والله اعلم - [00:14:52](#)

يقول اذا بلغ الولد ثمان وعشرين سنة ولم تخرج له عقيقة فماذا يلزم؟ اما ان كان ابوه حي فيذبحها او يذبحه هو العقيقة عن نفسه لانه لم ينزل مرتهنا وعموم حديث الحسن عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه - [00:15:13](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل غلام مرتهن في عقيقته مرتهن اي محبوس في عقيقته تذبح يوم سابعه يسمى ومعنى قوله يسمى اي ان اخر مدة للتسمية يوم السابع - [00:15:33](#)

والا فيستحب ان يسمى قبل ان يأتي مولوده ويتأكد ذلك اذا جاء المولود بینت معنى مرتهن انه محبوس مرتهن من الرهن وهو الحبس يقول خير الاسماء ما حمد وعبد هل له اصل؟ نعم جاء فيه حديث لكته ضعيف - [00:15:53](#)

خير الاسماء ما حمد وعبد وهذا فيه ضعف وال الصحيح احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن. واصدقها حارث وهمان وجاء في الحديث من وجوه عديدة تسموا باسماء الانبياء وجاء قوله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي - [00:16:18](#)

ولا تكونوا بكتيتي هذا في حال حياته اما بعد موته بكنيته والاسم غالبا عند الناس مبناه على محبته لمن يسمى عليه ولهذا من صنع بعض الناس معروفا ذهب يسمى عليه - [00:16:42](#)

وافضل من لهم معروف علينا هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويسمى باسمائهم كما يعبد الله عز وجل لما في التعبد لله من اظهار العبودية لفظا عند النداء يا عبد الله - [00:17:02](#)

يا عبد العزيز يا عبد الملك يا عبد الرحمن وهكذا قوله خير الاسماء ما حمد وعبد وان كان فيه ظعف لكن معناه معنى صحيح سائل يقول اذا ما عق عن المولود هل يتتأثر في حياته؟ لا لا يتتأثر في حياته - [00:17:17](#)

وهل يجوز ان يعوق المندوب عن نفسه؟ نعم يجوز ان يعوق عن نفسه اذا كبر ولم يعوق عنه ابواه والحقيقة كما قلنا متعلقة بذمة الاب. فلو عق عنه غير الاب كلام كالام او الجد - [00:17:39](#)

او العم او القريب صح ذلك يقول في سؤاله الآخر هل شروط العقيقة مثل شروط الأضحية نعم يشترط في العقيقة ما يشترط في الأضحية والهدي من حيث السن ان تكون في السن الشرعية - [00:17:55](#)

ان كانت من الظأن ما لها ستة اشهر. جدع ان كانت من الماعز ما لها سنة وكذا من الابل ما اثنت ما لها خمس سنين ومن البقر ما اثنت ما وهي ما لها سنتان وهي المسنة - [00:18:14](#)

ولابد ان تكون من بقية الانعام الثلاثة الابل او البقر او الغنم هي ستة الابل نوعان ابل عربية ذات السنام الواحد وابل اعجمية بوجات ذات السنامية - [00:18:33](#)

والبقر نوعان البقر المعروفة والجواميس. وهي البقر النهرية والغنم نوعان ظأن وايش وما عز وكذلك ان تكون سالما من العيوب الاربعة لا تكون عورة بين عورها. والعميا من باب اولى ولا عرجا بين عرجها والكسير - [00:18:45](#)

من باب اولى ولا عجب بين عجفها وهي الهزيلة ولا مريضة بين مرضها يقول هل تجزي الأضحية اذا طبخها وعزم عليها اقاربها؟ الأضحية تجزي بمجرد الذبح. فان شاء بعد ذبحها ان - [00:19:05](#)

يأكلها كلها صحت او يتصدق بها كلها صح ذلك. او يهديها كلها صح ذلك ومضى عليكم قول الفقهاء اي السنة ان يأكل منها ويدبح ويتصدق ويهدي يجعلها اثلاثا والثلاث - [00:19:28](#)

لم يثبت فيها حديث صريح بذلك وانما لو اكل منها وتصدق واهدى اصاب في هذا السنة والله اعلم هل يجوز ان يا امة امام واحد اذا صلينا اكثر من مرة في صلاة العيد ام اكثرا من امام؟ نعم يجوز ان يؤم الناس امام واحد في اكثرا من صلاة العيد. كما - [00:19:52](#)

لكم في اوروبا وامريكا مع ضيق الاماكن يقيمون صلاة العيد مرتين وثلاثا واربع. يجوز ان يؤمهم فيها امام واحد لان صلاة العيد الاولى واجبة والثانية مستحبة والافضل ان يؤم في كل صلاة امام مستقل. لبذهب التشويش عن الناس والله اعلم - [00:20:21](#)

يقول ضحى رجل واعطى زوجته ثلث الأضحية للاكل في البيت ولكن خصم جزءا من المتصروف البيت لان عندهم قدر كبير من اللحم فهل يعتبر هذا بيع هذا سؤال جيد هذا رجال صحيح - [00:20:44](#)

يعطي اهله مصروفا للبيت خمس مئة ريال فلما جاءت الأضحية قال انا اعوذكم بثلث الأضحية. لكن ساخضم عنكم مئتين وخمسين ريال نعم هذا لا يسمى بيعا ايها الاخوة لا يسمى هذا بيع - [00:21:06](#)

لان هذا من النفقة وهو منفق بالخمسمائة او بهذه الذبيحة ولا اظن ان اهل المروءات يفعلون مثل ذلك واسكر السائل لان هذه فيها شبهة ان هذا كالبيع لكنه في الحقيقة ليس بيعا. وهذا مبناه على قول الفقهاء رحمهم الله - [00:21:27](#)

ولا بيع منها شيئا. والله اعلم هل يجوز ان يكتن لابي عيسى مع ان عيسى ليس له اب نعم يجوز ان يكتن بذلك يجوز ان يكن نفسه او يكتن نفسه او يكتن بابي عيسى - [00:21:49](#)

وثمة امام من ائمة الحديث كنيته ابو عيسى من هو عبد الرحمن ابن سورة الترمذى. صاحب الجامع الصحيح فان كنيته ابو عيسى وثمة غيره من العلماء يكتنون بهذا فلا كراهة والحمد لله - [00:22:09](#)

هل يجوز للانسان تغيير اسمه بعد ما يكبر الولد حتى لو كان الاسم غير مخالف شرعا اذا كان الاسم ليس فيه مخالفة شرعا فلماذا يغير ان كان يكرهه الابن او يغيره به السفهاء والناس - [00:22:32](#)

الامر اليه لكن لابد فيه من اذن ولي الامر. اذن الجهات الرسمية سيمها وتغيير الاسماء لا يترتب عليه امور عديدة امنية ومالية وحقوقية فيقتصر الامر الى اذن ولي الامر اما من حيث الجواز فانه جائز ويتأكد اذا كان ثمة - [00:22:51](#)

داع شرعا سماه ابوه غلام رسول او غلام النبي هذا الاسم حرام كان معنا غلام الرسول او غلام النبي يعني عبد النبي وعبدالرسول فيستحب له بل يتأكد عليه ان يغيره الا يترتب عليه مفسدة وحرج - [00:23:16](#)

يبقى عليه لان النبي ابقى اسماء بعض الكفار على ما هي عليه. عبد شمس ونحوها اما اذا لم يترتب عليها ذلك فيتأكد التغيير اذا كان

الداعي شرعاً. أما إذا كان الاسم مستقبح - [00:23:35](#)

اب سمي ابنه باسماء دارجة في زمانهم سمي ابنه نجر ها ولا كلب ولا جحش والحمير ولما كبر وتعلم الناس استقبحوا هذا الاسم لا [00:23:52](#) بأس ان يغير هذا الاسم واذكر ان شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله -

زار احد اخوالي والدي وكان اماما لاهل الشرائع فجاء باولاده يسلمون على الشيخ ويدعو لهم. وكان من اولاده وهو اصغرهم سموه مانع لان الاسرة يقال لهم المانع وقال هذا محمد وهذا صالح وهذا مانع - [00:24:23](#)

وقال الشيخ متعجبا سبحان الله. الله المانع الضار الله النافع المانع الضار قال وش راييك؟ قال الاحسن يغيرون اسمه فقال والده وكان من اهل العلم رحمه الله سمي انت يا شيخ - [00:24:51](#)

ما نسميه يوسف فسماه يوسف الان موجود عمره قارب ستين سنة سبب ذلك ان الشيخ استكره اسم مانع بهذا المعنى فاذا كان تغيير الاسم لمان داع شرعاً فهذا يغير به - [00:25:11](#)

وحضرت الاقامة نكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:25:32](#)